-٦١٩-

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٧ صفر سنة (١٣٥٠)ه — الجمعة — (الموافق ٣ تموز ١٩٣١)

مستودعات السلاح المختومة

وتمرين سكان المستعمرات اليهودية على اطلاق النار!

عندما باشر بعض ضباط البوليس البريطانيين قبل بضعة ايام ، بتمرين سكان بعض المستعمرات اليهودية الواقعة بجوار طول كرم ، كيهود وادي الحوارث ويهود مستعمرة ناثانيا ، على اطلاق النار من البنادق ، اسرع مرلسلنا من طول كرم فتلفن الينا بالخبر قائلاً ان هذا التمرين سيجري كل اسبوع ، وان حكومة فلسطين وضعت كميات من السلاح والبنادق عند يهود المستعمرات ، ثم ذكر خبر جزع الأهلين من هذا الحادث ونبه الهيئات الوطنية الى ضرورة الاحتجاج الشديد عليه واستنكاره .

وقد اسرعت السكرتيرية العامة ، في اليوم التالي ، فأرسلت الينا كتاباً بتاريخ ٢٧ حزيران زعمت فيه أن الخبر الذي نشرناه « غير مطابق للواقع » وان الحقيقة هي كما يلي :

(قد اعطيت بعض المستعمرات اليهودية المنعزلة بنادق من النوع المسمى « جرينر » موضوعة في مستودعات مختومة لاستعمالها لقصد الدفاع على ان لا تفتح هذه المستودعات الا في الاحوال الاضطرارية الماسة .

وقد قام ضباط البوليس في الآونة الاخيرة بتجربة هذه البنادق بحضور اهالي المستعمرات ولم يطلق الا ٥٠ خرطوشة من كل مستودع في اثناء هذه التجربة)

وقد علقنا حينذاك على كتاب السكرتيرية العامة فقلنا اننا لا نرى كبير فرق بين محتويات كتاب الحكومة وما يقوله مراسلنا من طول كرم . فراسلنا يقول ان التمرين يجري اسبوعياً ، والحكومة لا تشير الى هذا الشيء . ومراسلنا يقول انه خصص لكل يهودي خمسون خرطوشة على حين ان الحكومة تقول ان كل مستودع اطلق منه خمسون خرطوشة .

وقد احدث نشر هذا الخبر قلقاً عاماً في الافكار واضطراباً عظيماً ، وتناولته صحفنا المحلية فكتبت حوله المقالات الضافية مستنكرة اقدام الحكومة على هذا العمل الغريب غير المعقول . ثم اسرع عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية بارسال احتجاج شديد اللهجة الى الحكومة هذا بعض ما جاء فيه

(وقد كان لهذا الرد « اي رد الحكومة على ما نشرته الجامعة العربية » تأثير سيء جداً في نفوس عموم السكان العرب بالنظر لأنه يدل دلالة صريحة لا يمكن تأويلها على ان الحكومة تعد اليهود للقتال . ولا يفيد الاعتذار عن ذلك بان هذا الاستعداد هو من قبل الاحتياط للدفاع عن النفس عند الحاجة لأن من المستغرب جداً ان حكومة تنفق ما يقرب من ربع ميزانيتها على الأمن العام تعلن بمثل هذا التصريح انها غير قادرة على حماية السكان)

...

فمسألة تمرين اليهود على اطلاق النار بسلاح الحكومة هي وليدة تقرير الجنرال دوبجن مفتش البوليس العام في سيلان الذي انتدب لاجراء تحقيق خاص عن تنظيم البوليس في فلسطين ، كما تزعم حكومة الانتداب ، فهو الذي اشار بانشاء مستودعات سلاح مختومة « لحماية المستعمرات اليهودية النائية » .

وقد وردت الاشارة الى هذا ، في الفقرة التاسعة من الكتاب الابيض المرفوع الى البرلمان البريطاني في ٢٧ أيار ١٩٣٠ ، والمشتمل على البيان الذي ادلى به الدكتور درامون دشيلز المندوب البريطاني المفوض امام لجنة الانتدابات الدائمة . ونرى استيفاء للموضوع ان نقتطف بعض ما جاء في الفقرة المذكورة فيما يلي :

« .. وقد رفع المستر دوبجن تقريراً موقتاً بشأن حماية المستعمرات اليهودية النائية . وتتخذ الآن التدابير توفيقاً للمبادئ التي اوصى بها مما يتضمن زيادة عدد البوليس البريطاني والفلسطيني ، وسيوضع قريباً موضع التنفيذ مشروع دفاع يتضمن انشاء مستودعات سلاح مختومة والمراقبة عليها .

وقد اقتنعت حكومة جلالته تمام الاقتناع بضرورة وجود مستودعات السلاح المختومة اذ بدونها لا يمكن تأمين الدفاع عن المستعمرات الا بنفقات باهظة .... » الخ

فنحن نصارح حكومة الانتداب ، انها باتباعها لتواصي المستر دوبجن ووضعها لتقريره موضع التنفيذ ارضاء لخواطر الصهيونيين الذين لا يرضيهم شيء ، تستفز العرب الذين لن يقبلوا قط أن يظلوا عزلاً من السلاح ، معرضين لخطر التذبيح والتقتيل بسلاح الحكومة الذي وضعته في مستودعات المستعمرات اليهودية واخذت تمرن اليهود على استعماله . ولا عبرة بالقول ان هذه المستودعات مختومة وان السلاح الذي فيها لن يستعمل الا للدفاع ، اذ اننا لو ملنا الى تصديق مزاعم الحكومة في هذا الشأن ، فذلك لا ينفي الخطر الذي ينجم عن تمرين اليهود على استعمال السلاح .

فالصهيونيون الذين لم يعجزهم تهريب السلاح الى فلسطين على اختلاف انواعه بالرغم مما تدعيه الحكومة من اليقظة والسهر ، والذين يعتقد العرب اعتقاداً جازماً انهم ملأوا مستعمراتهم ودورهم به بعد الثورة الأخيرة ، بالاضافة الى ما كان عندهم من المسدسات والبنادق الحديثة التي فعلت فعلها وظهر فتكها واضحاً في ضحايا الثورة من العرب ، على حين ان سلاح العرب كان العصي والحجارة — هؤلاء الصهيونيون يكسبهم لاشك اقدام الحكومة على تمرينهم بسلاحها وضباطها على اطلاق النار ، وقاحة وجراءة وتفنناً عند الفرصة السانحة في تقتيل العرب والتمثيل فيهم بفظاعة تكون فظاعتهم في عائلة المرحوم الشيخ عبد الغني عون اذا قيست اليها في منتهى الرقة والشفقة .

فهذه الوحوش الضارية ، تزيدها حكومة فلسطين ، بعملها الشاذ الغريب الفظيع هذا ، وحشية وضراوة ، وتشجعها على الاخلال بالأمن العام وارتكاب الجرائم . وكيف لا وهي تدربها بسلاحها وباشراف ضباطها على القتل بحجة ان قيام الحكومة بالدفاع

البقية على الصفحة الرابعة

الشقاق في حزب الاحرار

الانكليزي

يظهر ان انفصال السرجون سيمون والسرارنست براون والسررو برت هتشنصن عن حزب الاحرار الرسمي في مجلس النواب الانكليزي قد القى الرعب في صفوف ذلك الحزب فقرر اعادة عرض الاقتراح الذي طلب فيه اعفاء ميادين اللعب من ضريبة الاراضي .

فاذا لم يسلم المستر سنودن في ذلك فانه يحتمل جداً ان تخذل الحكومة .

خمسماية ضحية

للحر في الولايات المتحدة

اشتد الحر اشتداداً منقطع النظير في نيويورك كانت نتيجته وفاة خمسماية شخص في يومي الثلاثاء والاربعاء ، هذا عدا الوفا من المواشي . وتتراوح درجة الحرارة في الولايات الغربية بين ماية و ١٢٠ درجة . وقد تشققت قضبان حديد السكك الحديدية وتعطلت المواصلات في بعض الجهات

رحلة غراف تسبلن

برح البلون غراف تسبلن مطاره يوم ٣٠ تموز في رحلة الى شمال اوروبا . وسيعود اليوم بطريق نروج وبحر الشمال .

حديث الهند — ٤

نظام الحكم الانكليزي في الهند

بقلم الاستاذ جوى هوى لاند

معرب خصيصاً للجامعة العربية بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

ان من يتاح له زيارة الهند ، ولو مدة قصيرة ، ويختلط في الاوساط العلمية فيها يتجلى له على الفور ان العدد الاكبر من الهنود يؤمنون ايماناً قوياً بان نظام الحكم السائد في البلاد عليل وفاسد .

ويرجع هذا التذمر من الحكم والنقمة عليه الى اليوم الذي قام فيه « غاندي » بحملته العنيفة في سنة ١٩٢٠ ينادي بفكرة « عدم التعاون » — تلك الفكرة التي وجدت ارضاً خصبة فترعرعت ونمت وتأصلت حتى لم يبق احد من سكان قرية من القرى —مهما كانت قاصية — لم يسمع بها ولم يؤمن بانجيل غاندي الوطني . ناهيك بسكان المدن ، وانبثاثها بين الطبقات المثقفة وتغلغلها في نفوس طبقات العمال .

ولقد شاهدت بنفسي امتعاض الهنود من ضريبة الاراضي ، ولمست سخطهم وعصيانهم على « ضريبة الملح » . وهم يعدون هاتين الضريبتين اظلم واقسى ما عرف بين الضرائب كلها في جميع انحاء العالم المتمدين وهم لهذا ينقمون عليهما اشد النقمة .

وقد يكون محدثي ابعد الناس عن فهم النظم الاقتصادية وكيفية وضع الضرائب في البلدان الراقية ، ومع هذا يصارحني بان هاتين الضريبتين ابعد الضرائب عن العدل واقربها للظلم !

فهذا السخط الذي يبديه شعب بأسره على ضريبة ، يدعو بلا ريب الى سرعة الوقوف على اسبابه وازالته ليسود الرضاء ويحل الاستحسان مكان الامتعاض فليس من الحكمة ان تجبر امة بأسرها على دفع ضريبة تجدها مرهقة . ويشعر كل فرد فيها انه يدفع شيئاً لا يعود عليه باقل نفع . فما كانت الضرائب للارهاق وانما الفكرة الاساسية في فرضها ان توضع اموال قليلة في ايد حكيمة تستطيع ان تستغلها لنفع اكبر عدد من السكان بحيث يشعر دافع الضرائب انه يجني اضعاف ما دفع . وانه لو استبقى هذه القروش في يده لما استطاع ان يجني عشر ما يجنيه لو دفعها وائتمن الحكومة عليها .

ان ارهاق الهندي بالضرائب دفع به الى التفكير في الحكم الذاتي والتخلص من السيادة الاجنبية ، فهو يعتقد اليوم اعتقاداً راسخاً بأنه خير للبلاد ان تحكم من ابنائها — ولو حكماً ظالماً فاسداً — من ان تحكم بغير ابنائها وان كانوا اعدل الناس واقربهم الى الرحمة . وهذا يذكرنا بتلك الجملة الخالدة التي فاه بها « ابرهام لنكولن » :

« لم يصل بعد شعب من شعوب الارض كلها الى الدرجة التي يستطيع ان يحكم شعباً آخر ويجعله راضياً عنه الرضاء كله » !!

ومع هذا فقد خدم الانكليز الهند خدمات لا تحصى ، ولا تقدر بمال . بل نستطيع ان نقول — ونحن نعتقد كل الاعتقاد بصحة ما نقول — ان الشعور الوطني الجديد الذي يظهر من الهنود في السنوات الأخيرة انما هو وليد نظام الحكم الانكليزي ، والتربية والثقافة الانكليزية الحرة ، ورقي المواصلات وطرق الانتقال . ولن الهند الحديثة ستذكر يوم يحكمها ابناؤها تلك الخدمات التي قام بها الانكليز لها ، وستعدها بلا مشاحة خدمات انسانية قيمة ، صادقة ، لا تقدر . انها خدمات قامت بها الحكومة الانكليزية ، والشعب الانكليزي ، في غير ما جلبة او مباهاة بل بدافع انساني قبل كل شيء !! — فقد جاء الحكم الانكليزي الهند ، قبل كل شيء ، بالهدوء ، واستتباب

« البقية على الصفحة الرابعة »

رئيس وزارة ايطاليا السابق

يستنكر فظائع دولته في طرابلس وبرقة

نشرت جريدة « اسنانودي سان باولو » التي تصدر في ريودي جانيرو عاصمة البرازيل بتاريخ ٢٤ ايار المنصرم مقالاً للسنيور نيتي رئيس الوزارة الايطالية سابقاً عن « مجازفة الفاشيست الدولية » جاء فيه :

« يقوم عمال ايطاليا الحاليون باعمال مغايرة سواء في مصر او في شمال افريقية حيث بلغ هياج المسلمين وغضبهم حداً كبيراً خصوصاً ضد سياسة العنف والارهاق وانواع الاضطهادات التي يقترفها الفاشيست في طرابلس وبرقة .

ولا شك ان الاضطهادات الهمجية التي ترتكبها ايطاليا في مستعمراتها لا تصدق ويمكننا القول انها ادت الى استعداء العرب .

ان السلطات الفاشيستية تلجأ الى اشد الاساليب الوحشية ، وفي طرابلس وبرقة ملجأ الثائرين من الدراويش تساق اليها البعثات العسكرية التي هي مدعاة للسخط والسخرية ، لاضطهاد السكان الآمنين ومعاملتهم معاملة همجية تستنكرها اية امة متمدنة .

وقد كان من نتيجة تكرار هذه الحوادث المستهجنة ان تضاعفت النفقات الاستعمارية في سنوات قليلة ، واكتسبنا كره السكان ونفورهم .

وفي التقرير الرسمي المقدم الى مجلس الشيوخ الايطالي من قبل السناتور شانتزرعن ميزانية المستعمرات دلالة واضحة على ان التجارة في طرابلس وبرقة في نقص مستمر . ويمكننا تأكيد القول بان ضؤولة التجارة قائمة في الوقت الحاضر على قسم كبير من نفقات جيش الاحتلال ، واموال الموظفين . »

رسالة مصر

القاهرة في ٣٠ يونيو ٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

بين صاحبي الدولة صدقي باشا و النحاس باشا

اقوى السهام حول كتاب المفاوضات الرسمية

سمو الامير عبد الله يقابل بحفاوة كبرى في مصر

حفلة شاي للزعماء تنقلب الى مظاهرة حماسية بسبب المنع

بطيخ فلسطين وصدقي باشا — الامير زيد — الغاء امارة آل لطف الله

ذكرنا للقراء نبأ السؤال المقدم من احد نواب المجلس الذي ألقه صدقي باشا الى الوزارة بشأن الاوراق والمستندات الخاصة بالمفاوضات الرسمية التي دارت في ربيع سنة ٩٣٠ بين وزارة النحاس باشا ووزارة العمال حول تسوية المسألة المصرية والتي انتهت بالانقطاع

وذكرنا ايضاً ان في نية الحكومة ان تجيب على سؤال هذا النائب — وهو السعيد افندي حبيب الذي خرج على الوفديين — بانها لم تعثر لا في وزارة الخارجية ولا في محفوظات مجلس الوزراء على اثر لهذه المستندات · وقد اجاب دولة صدقي باشا اخيراً باجابة اتهم فيها الوفد كعادته بالتقصير والاهمال وسوء التصرف وهذا نص اجابة صدقي باشا :

«بيان المفاوضات وتفصيل ما جرى فيها من الامور التي جرى الاصطلاح السياسي على اثباتها وتدوينها وهو اما ان يعتبر سرياً فيودع في المحفوظات السرية او تكون دواعي السرية غير موجودة أو زالت بعد وجوده فينشر على الملأ

فمفاوضات دولة عدلي يكن باشا في سنة ١٩٢١ نشر بيان عنها بمجرد وصوله الى مصر وظلت تفاصيلها مودعة في المحفوظات ومفاوضات المغفور له ثروت باشا نشر بيانها وتفصيلها بمجرد رفضها من جانب رجال الوفد · وكذلك مفاوضات دولة محمد محمود باشا ·

وقد بحثت الوزارة طويلاً في محفوظات رياسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية عن الاوراق الخاصة بمفاوضات سنة ١٩٣٠ فلم تجد اثراً لاي بيان او تفصيل عنها مع ان الحكومة الانجليزية نشرت كتابها الابيض منذ مايو سنة ١٩٣٠

ولو نشر الآن شيء عن تلك المفاوضات من الجانب المصري الذي اشترك فيها لما كانت له وقد اعتزل الحكم اية قيمة رسمية أو حقيقية ·

ولذلك فالطريق الرسمي الوحيد لمعرفة ما جرى في المفاوضات المذكورة هو الكتاب الابيض الذي اودعته الحكومة البريطانية بمجلس العموم · وقد يؤخذ من سكوت الوزارة المصرية السابقة بعدما نشرت ذلك الكتاب انها اعتمدته بياناً عن وجهة نظرها في رواية الحوادث والمناقشات وايراد النصوص ·

وانه لما يؤسف له ان لا نجد امامنا لمعرفة تفاصيل تلك المفاوضات الا الكتاب الابيض وان تترك الامة جاهلة بما فعله ممثلوها في اهم امورها الحيوية الا ما ينشره الجانب الآخر ولو نشر الجانب المصري بيانه الخاص وشرح وجهة نظره في قطع المفاوضات لاستطعنا معرفة ما اذا كان سبب قطعها هو عجزه عن التماس أسباب التوفيق أو سبباً آخر · ولذلك ستظل هذه المسألة غامضة»

اجابة دولة النحاس باشا

وعلى اثر ذيوع اجابة دولة صدقي باشا ادلى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بتصريح موجز العبارة واضح الاشارة وهذا نصه :

«أول ما الاحظه على اجابة دولة صدقي باشا هو ان دولته غير موفق في ذكر الوقائع على صحتها فقد ذكر ما يأتي عن مفاوضات المغفور له ثروت باشا وصاحب الدولة محمد محمود باشا :—

(ومفاوضات المغفور له ثروت باشا نشر بيانها وتفصيلها بمجرد رفضها من جانب رجال الوفد ، وكذلك مفاوضات دولة محمد محمود باشا)

« والصحيح ان المغفور له ثروت باشا ودولة محمد محمود باشا لم يصدر كل منهما كتابه الاخضر الا في المدة التي تلت استقالته · وفي اصدار كل منهما كتابه الاخضر بعد استقالته لا قبلها رد حاسم على ما زعمه صدقي باشا في اجابته من انه :—

(لو نشر الآن شيء عن تلك المفاوضات — أي مفاوضات سنة ١٩٣٠ — من الجانب المصري الذي اشترك فيها لما كانت له وقد اعتزل الحكم أية قيمة رسمية أو حقيقية)

« فهل يريد بهذا صدقي باشا أن ينكر (اية قيمة رسمية أو حقيقية) للكتابين الاخضرين اللذين اصدرهما المغفور له ثروت باشا ودولة محمد محمود باشا بعد اعتزالهما الحكم ؟ »

« أما عن كتابنا الاخضر فقد بدأنا فعلاً عند عودتنا من انجلترا في اعداده ، ولكننا لم نتمكن من مراجعة الاوراق جميعها واتمامها في الفترة القصيرة التي نشأت فيها الازمة عقب عودتنا · ولما استقلنا عولنا على اصدار الكتاب الاخضر في اقرب فرصة ولكن مع الاسف لم يتسن لنا أن نتصل بسكرتير الوفد الرسمي (حضرة صاحب العزة مصطفى بك صادق) ولا بمترجم الوفد (حضرة الاستاذ محمد كامل سليم) اللذين كان لا بد لنا من الاتصال بهما لمراجعة مسودات الاوراق المكتوبة بخطهما واستكمالها وما كان لنا ان نترك هذه الاوراق دون ان نستوفيها او يوقع عليها المفاوضون الرسميون والسكرتير »

« ولسنا بحاجة الى تبيان العلة في عدم اتصالنا بحضرة سكرتير الوفد الرسمي ومترجمه فان مجرد اتصال حضرة صاحب العزة محمد بك امين لطفي (سكرتير وزارة المعارف العام سابقاً) باحد الوزراء السابقين من اعضاء الوفد كان سبباً في اضطهاده حتى اضطر الى الاستقالة · ولم يكن ذلك بالحادث الوحيد من نوعه »

« واني ليسرني ان انتهز هذه الفرصة التي مهدها لنا صدقي باشا نفسه لاطالبه بأن يسمح لحضرتي هذين الموظفين بان يتصلا بنا فنصدر في اقرب وقت كتابنا الاخضر الذي يكون لنا الفخر كل الفخر في اصداره»

« ويومئذ تعرف الامة — فوق ما عرفت — من هم خدامها الامناء »

سمو الامير عبد الله في القاهرة

مساء يوم الاحد الماضي وصل صاحب السمو الامير عبد الله الى القنطرة وبعض الاتباع فأدت لسموه ثلة من الجند التحية وقوبل بالترحيب ثم آثر سموه المبيت في صالونه بالقطار ليكون وصوله الى القاهرة نهاراً على جري عادته في دخول اية مدينة يحل بها ·

وفي صباح الاثنين استقل سموه صالوناً خاصاً بقطار بورسعيد قادماً الى القاهرة · وفي الزقازيق ادت لسموه فصيلة من الجند التحية ولما بلغ القطار محطة بنها كان في استقبال سموه سعادة عبد الله باشا بن محمد صهر جلالة المغفور له الملك حسين وزوج شقيقة سمو الامير عبد الله وحضرات عبد الحميد بك اباظة والاستاذ سامي بك السراج وعدد من اعيان مكة وكانت فصيلة من الجند مصطفة على رصيف المحطة فادت له التحية وتقدم ضابط كبير على رأسها فحيا سموه باسم دولة رئيس الوزارة ·

ولما وصل القطار محطة القاهرة كان جمهور غفير في انتظار سموه يتقدمهم صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا نائباً عن حضرة صاحب الجلالة الملك ثم صافح سموه جمهور المستقبلين وفي مقدمتهم حضرة الدكتور احمد قدري بك قنصل العراق العام بمصر والسيد عبد الملك الخطيب والسيد عبد الحميد الخطيب والاستاذ التفتازاني ومهدي مشكي بك رفيع والاستاذ نسيم صيبعة والفريق الدكتور أمين معلوف باشا وبعض امراء العائلة الهاشمية بمصر · واوفد المندوب السامي بالنيابة عنه الاونورابل مسل كامبل لاستقبال سموه ·

وقد فتح لسموه الباب الملكي فسار اليه يحف به هذا الجمع ثم ركب وحاشيته السيارات الى منزل السيد عبد الملك الخطيب في المعادي وقد علمت ان سموه سيصرف ثلاثة ايام في القاهرة ثم يعود الى مقر امارته

وقد تناول سموه مساء امس الطعام في منزل السيد عبد الملك مع بعض الكبراء والوزراء ومنهم دولة صدقي باشا وفي الاصيل زار قريباته من الشريفات النازلات بمصر

وصباح اليوم ضرب موعد مقابلة سموه لصاحب الجلالة الملك فؤاد وفي الساعة العاشرة وثلث وصلت سيارة خاصة من سيارات مصر القصر فاستقلها سموه وهو بلباس التشريفة العسكرية برتبة مارشال وعلى راسه القلبق الى القصر وكان مندوبو الصحف المصورة على الباب يلتقطون صور سموه وظل مندوب الجامعة بمصر واقفاً حتى تحركت سيارة سموه وامامها كونستابل انجليزي موظف بالبوليس المصري راكباً موتوسكلاً وقد دعا دولة صدقي باشا سموه الى زيارة مجلس النواب يوم الاربعاء والراجح ان سموه يغادر القاهرة مساء الجمعة القادم ·

منع حفلة الشاي لرئيس الوفد

دعا حسن العرومي احد وجهاء القاهرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وبعض صحبه واعضاء حزب الاحرار الى وليمة شاي مساء امس الاثنين · ولكن الداخلية تداخلت في الامر في آخر ساعة فابلغت صاحب الدعوة قرار المنع وكان العظماء المدعوون قد اجتمعوا في نادي الاحرار الدستوريين للحركة الى المنزل المعد لقدومهم وقد نصب الشعب الرايات ومعالم الزينات واضيئت المصابيح والثريات الكهربائية في طريق الوفد · ولما شاهدت الادارة ما شاهدت ازدادت رغبة في المنع وشددت الحصار على المنزل فاتصل ذلك بالزعماء فلم يكن منهم الا ان اصروا على الذهاب برغم القوة فاستقلوا السيارات تتقدمهم سيارة الرئيس الجليل والى جانبه محمد علي باشا وكان عددها يقارب مئة سيارة وما طلع هذا الرتل على الناس حتى اكتظت في الطرق تحيي الرئيس وصحبه وازداد الزحام وعلا التصفيق وكثر التلويح بالمناديل البيضاء من شرفات المنازل الغاصة بالسيدات وكان ثمة مشهد حماسي بالغ الوصف وهكذا حتى بلغ الموكب اول الشارع الذي فيه المنزل فحالت القوة دون تقدمه وتقدم مأمور باب الشعرية فشهر مسدسه على سائق سيارة الرئيس الجليل يتهدده باطلاق الرصاص اذا تقدم خطوة وكان مستحيلاً الرجوع الى الوراء لشدة الزحام فبدأ التصادم بين الجماهير وبين البوليس واطلق البوليس عيارات نارية في الهواء وساد الهرج حتى صدر امر الرئيس بالعودة وتسجيل الحادث على الوزارة المعتدية على حرية الافراد وهكذا تحولت حفلة الشاي الى مظاهرة حماسية قوبل بها موكب الزعماء في الذهاب والعودة · ولم تكسب الحكومة من هذا المنع الا سوء سمعة وازدياد عدد المتمسكين بانصار الحرية المضغوطة ·

الامير زيد في القاهرة

وصل امس سمو الامير زيد الى القاهرة فقابل شقيقه سمو الامير عبد الله ثم عاد بقطار المساء الى الاسكندرية حيث اعدله الدكتور احمد قدري بك منزله بالاسكندرية ليقيم فيه مع الاميرات شقيقاته مدة الصيف

بطيخ فلسطين

جرى حديث ودي امس بين دولة اسماعيل صدقي باشا و بعض الفلسطينيين فهم منه ان دولته متمسك بمسألة منع دخول البطيخ من فلسطين وقد التمس دولته لذلك اعذاراً محلية ·

امارة آل لطف الله

علمت ان السراي الملكية رفضت التصديق على لقب الامارة الممنوح من الحكومة الهاشمية سابقاً الى حبيب باشا لطف الله واولاده · لذلك اصبحوا بمقتضى قانون الالقاب الجديد اثنان منهم يحملان لقب البكوية وواحد لا يحمل لقباً وهو حبيب لطف الله

حرب طاحنة

في الصين

جاء من شنغهاي ان الجنرال تشانغ كاي تشك على رأس جيش عدده ٤٠٠ الف رجل شرع يوم ٢ تموز في محاربة الجيوش الشيوعية ويظن ان عددها ٢٥٠ الفاً وهي مستولية على اقسام كبيرة من داخلية الصين حيث انشئت جمهوريات سوفياتية منذ شهور عديدة ·

جلالة ابن سعود

يسافر الى الرياض

من انباء الحجاز ان حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود قد غادر مكة المكرمة يوم الاثنين الى الرياض ·

انباء العراق

شركة النفط العراقية

تستغني عن العمال العراقيين

اتصل بجريدة صدى الجمهور العراقية ان شركة النفط العراقية في كركوك قد استغنت عن عدد من الموظفين العراقيين وان في نيتها الاستغناء عن عدد آخر

وقد استنكرت الصحافة العراقية هذا العمل المستهجن · وعقدت جريدة العالم العربي مقالاً افتتاحياً ضافياً جاء فيه :

« · · اهذا هو الدليل اللامع على كل ما في قلب الشركة النفطية من عطف على العراقيين الذين تمتم بكنوز بلادهم ؟ !

ام ان الاستغناء عن المستخدمين العراقيين وتكثير العاطلين ، هما افضل ما يدشن الاتفاقية الجديدة والمشاريع النفطية المنتجة والتشكيلات العراقية الحديثة في هذا الباب ؟ ! · · ·

وربما يغتر بعض السذج بأنه اذا بدأ مشروع اسالة النفط العراقي في الانابيب الى سواحل البحر يكون للعمال العراقيين حظ أوفر · الا فليعلموا وليتأكدوا ان عدد الذين يشتغلون منهم حينئذ سيقل اكثر فأكثر ، لأن اسالة النفط في الانابيب لا تستلزم تشغيل مستخدمين كثيرين وانما تتطلب على الاكثر استخدام الآلات والحنفيات التي يتدفق منها النفط في الانابيب

ثم ان الاشغال الفنية التي تستحق رواتب واجوراً باهظة لن تكون الا في أيدي غير العراقيين وهيهات ان يفوز العراقيون المساكين بابتلاع امثال هذه اللقم الدهنية السمينة ·

اللهم لا حول ولا قوة الا بك · ان الحكم الا لله » · ·

من يتسلم مديرية المعارف ؟

ذكرت جريدة بغداد تايمس ان منصب مدير المعارف العام في العراق قد يسند الى طه باشا الهاشمي اثر تعيين رشيد بك الخوجة مدير المعارف السابق قنصلاً للعراق في بيروت ·

نوري باشا السعيد

وصل في اوائل الاسبوع المنصرم الى لندن فخامة نوري باشا السعيد قادماً من جنيف · والشائع في الصحف العراقية انه بعد ان يتم جولته سيسافر الى تركيا لحضور زيارة جلالة الملك فيصل لأنقرة ·

اما رجوعه بعد زيارة انقرة الى اوروبا صحبة جلالة الملك فمشكوك فيه · اما الاشاعة القائلة بأن فخامة ناجي باشا السويدي سيرافق جلالة الملك في رحلته الى اوروبا فلا صحة لها ·

قاتل المهندس الانكليزي

كنا ذكرنا نقلاً عن صحف العراق خبر حكم المحكمة الكبرى في الحلة بالسجن المؤبد على قاتل المستر سترن المهندس الانكليزي في (سدة) وان في هذا الحكم تخفيفاً لعقوبة الاعدام وان المحكمة رأت ما يبرر هذا التخفيف ·

الا ان الصحف العراقية ذكرت مؤخراً ان محكمة التمييز في بغداد قررت تصديق تجريم المتهم المذكور وعدم الموافقة على تخفيف عقوبة الاعدام عنه · وقد اعيدت اوراقه الى محكمة الحلة الكبرى ·

فصل موظفين

قرر مجلس الوزراء في احدى جلساته الاخيرة فصل ٣٢ من مديري النواحي في انحاء العراق · وقد اصدرت الوزارة لائحة بأسمائهم ·

جمعية الهداية الاسلامية

اجتمعت الهيئة العامة لجمعية الهداية الاسلامية في بغداد في الاسبوع المنصرم لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد · وبعد اجراء التصويت السري اسفرت النتيجة عن انتخاب الشيخ ابراهيم الراوي (رئيساً) الشيخ بهاء الدين الشيخ سعيد (نائباً للرئيس) الشيخ كمال الدين الطائي (سكرتيراً) الشيخ ابراهيم عثمان اميناً للصندوق · هذا عدا ثمانية اعضاء في الهيئة الادارية ·

اشاعة تمرد

في بارجة انكليزية

عادت البارجة الانكليزية راميليس يوم ٣٠ حزيران الى مالطة من اليونان على غير انتظار · ويشاع انها عادت بسبب حدوث تمرد بين رجالها ·

وتلزم الدوائر الرسمية التكتم في الموضوع · ويقال انه سيعقد مجلس حربي في مالطة قريباً لمحاكمة المتمردين ·

حوادث واخبار

قرار مؤتمر الخلافة الهندي الكبير

بشكر اهالي فلسطين

كتاب من مولانا شوكت علي الى سماحة المفتي الاكبر

تلقى صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، الكتاب التالي من مولانا شوكت علي ننشره شاكرين لاخواننا مسلمي الهند عطفهم وولائهم:

يوبال القصر في ١١ حزيران ٩٣١

اخي العزيز .

السلام عليكم ، اما بعد فاني بالنيابة عن مسلمي الهند ، اتشرف بأن اقدم لكم نسخة من القرار الذي وضعه مؤتمر الخلافة الهندي الكبير في اجتماعه السنوي المعقود في بومبي في ٣٠ و٣١ مايس ٩٣١ . وقد وضع كل من مؤتمر فرق المتطوعة المسلمة ، ومؤتمر عصبة الشبان المسلمين ، قراراً مثيلاً لهذا في اجتماعيهما المعقودين في ١ و٢ حزيران ٩٣١ .
واما قرار مؤتمر الخلافة فهو :

(ان المجتمعين في هذا المؤتمر ، مؤتمر الخلافة الهندي الكبير ، يشكرون المسلمين في اقطار العالم عامة ، واخواننا عرب فلسطين خاصة ، على ما اظهروه من بالغ الحفاوة وعظيم التكريم ، لدى استقبال جثمان شهيد الملة مولانا محمد علي رحمة الله عليه ، فكان ذلك برهاناً ساطعاً على رابطة العروة الوثقى والاخوة العامة بين المسلمين ، والمجتمعون في هذا المؤتمر ، يختصون بشكرهم اخوانهم مسلمي القدس الشريف وفلسطين ، ويؤكدون لهم ان عملهم المجيد الذي اولوا به المجاهد الكبير الشرف العظيم ، غدا سبباً لاحياء الرابطة الاسلامية الجامعة ، واحكام اواصر المودة بين مسلمي الهند واخوانهم اهل فلسطين ، ويسجل هذا المؤتمر ان مسلمي الهند يعطفون بملء قلوبهم وجوارحهم على مسلمي فلسطين الباذلين خير جهودهم لحراسة الاماكن الاسلامية المقدسة ، وصون حرماتها ، وحفظ استقلالها ، بعيدة من العبث والعدوان) .

فارجو منكم ان تتفضلوا بنشر هذا في الصحف العربية ليطلع عليه العرب اخواناً واخوات ، مسلمين ومسيحيين ، ويعلموا منه مبلغ ما لهم من المنزلة القلبية عند اخوانهم مسلمي الهند الذين يقدرون هذا الفخر الموجه الى الفقيد حق القدر ، ويتخذوا منه السبيل الى زيادة التقارب بين المسلمين الذين يعملون معاً لما فيه خير العرب والاسلام ؛ والله يتولانا بتوفيقه وهو ولي التوفيق .

اخوكم المخلص شوكت علي
خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف .

قاضي تحقيق حيفا ينظر في قضية المهندس زفرين

نظر قاضي التحقيق في حيفا الخواجة هاركابي ، صباح يوم الاربعاء في القضية التي اقامتها النيابة العامة على الخواجة زفرين مهندس البلدية اليهودي في حيفا وعلى اثنين آخرين من اليهود هما كوبتي وبنكوس .

وكان المستر شنزيت يمثل دائرة البوليس وابكاريوس بك ويوسف قيصر من يدافعان عن المتهمين الثلاثة .

فبعد ان اعلن افتتاح الجلسة قرئ نص الاتهام وفحواه ان المتهمين اساءوا استعمال وظيفتهم واساءوا الامانة نحو مجلس حيفا البلدي واخلوا بشروط الكونتراتات وتآمروا فيما بينهم لارتكاب الجرائم المذكورة .

ثم اخذ قاضي التحقيق يسمع افادات الشهود . فسمع افادة كل من المستر كابلز ونبيه افندي ناصر (من دائرة البوليس) واميل افندي صهيون ورشيد افندي الخوري سكرتير المجلس البلدي بحيفا .

ثم تأجلت القضية .

تخفيض اجور النقل

من فلسطين الى اوروبا

قال المقطم :

وافق مجلس الوزراء على قرار المجلس الاعلى لسكة الحديد الخاص بمنح تخفيض ٣٣،٣ ٪ من قيمة نقل البضائع التي تصدر من فلسطين الى اوروبا بطريق الموانئ المصرية بسكك الحديد المصرية .

جلالة الملك علي

يسافر الى بغداد

سافر جلالة الملك علي في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاربعاء بالطيارة من عمان الى بغداد حيث يتولى الوكالة عن جلالة شقيقه الملك فيصل .

في دائرة العدلية

تعين المستر شرول وكيلاً لرئيس المحكمة المركزية بالقدس اثناء غياب المستر بلانكت بالاجازة

وسافر المستر كريسال حاكم الصلح الانكليزي الذي تعين مؤخراً الى الخليل للنظر في بعض قضايا القتل .

وسافر امس الى الخليل القاضيان ماجد بك عبد الهادي والخواجة فاليرو للفصل في بعض القضايا

وسيتسلم المستر كوبلاند الذي نقل الى دائرة النائب العام منذ زمن ، في الاسبوع القادم رئاسة المحكمة المركزية في يافا .

وسيعود المستر دي فريتاس رئيس المحكمة المركزية في حيفا ، بعد ثلاثة اشهر الى القدس رئيساً للمحكمة المركزية

العصبة الوطنية في لندن

تعزي المجلس الاسلامي بجلالة الحسين

ارسل الينا سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى صورة الكتاب الذي تلقاه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من العصبة الوطنية بلندن معزية بجلالة الحسين بن علي ، ننشره فيما يلي :

سماحة المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

صاحب السماحة :

اني بالنيابة عن العصبة الوطنية اقدم لكم اخلص تعزيتنا بالخسارة الكبيرة التي دهمت الامة العربية بوفاة جلالة الملك حسين ، وهو الملك الذي عمل وعانى الشدائد في سبيل غايته ، أن يكون للعرب شمل مجموع ، وكلمة موحدة ، ومستقبل مصون ، وهذا العمل نفسه هو مبعث عظمة الملك ومصدر علو شأنه

وان جلالته لما ابى ، مع شدة الضغط والالحاح ، ان يتخلى عن فلسطين كي لا تتناشها مخالب المكايد الصهيونية ، فقد لاقى اباؤه هذا ، اعظم العطف وابلغه في قلب الامة البريطانية مما يجعلني اعتقد ان الموقف الذي وقفه جلالته ، على غير ما خشية ولا وجل ، لنصرة المبدأ الذي اعتصم به ، سيذكر بريطانيا بالمستقبل المضمر لها ، فتنصف القوم الذين يثقون بقولها وكلامها .

والامة البريطانية ، تختزن اغلى الذكريات لجلالة الملك الراحل رحمه الله ، الى ما شاء الله .

لندن في ١٨ حزيران ٩٣١ المخلصة
مارغريت فاركهرسون

موعد وصول سمو الامير عبد الله الى القدس

تلقى المجلس الاسلامي الاعلى برقية من حامد باشا الوادي رئيس ديوان سمو الامير عبد الله تفيد ان سمو الامير سيترك مصر مساء يوم الخميس فيصل الى اللد صباح يوم الجمعة «اليوم» وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لاستقبال سموه في محطة اللد والقدس .

لجنة الانتدابات والبلدان المشمولة بالانتداب

تناقشت لجنة الانتدابات في جامعة الامم في التقارير المرفوعة اليها عن الانتداب في فلسطين وسورية والجنوب الغربي من افريقية وغينيا الجديدة ثم وافقت على مشروع لعرضه على جامعة الامم فيما يتعلق بالمبادئ التي يجب استيفاؤها قبل ان يمكن للبلدان المشمولة بالانتداب ان تصل الى درجة البلدان المستقلة استقلالاً تاماً .

ومن هذه المبادئ ادارة تلك البلدان لشؤونها الداخلية ادارة حسنة وضمانها حقوق الاقليات الدينية والقومية .

تدمير مئتي منزل لليهود في سلانيك

دمرت النار مئتي منزل من الخشب في حي لفقراء اليهود في سلانيك ويظن ان ذلك نتيجة حركة ضد اليهود قام بها جماعة من اليونانيين في تلك المدينة

وبات مئتان خمسون عائلة بلا مأوى وأرسلت الحكومة الجنود الى مكان الحادثة لمنع كل اعتداء آخر وجرت قلاقل يوم اول تموز جرح فيها عدد من الناس وابتدأ الاضطراب بغناء اولاد يونانيين اغاني مهينة لليهود قرب حي من احياء اليهود

ويظهر ان الثناء الذي اثنى به المسيو فنزيلوس السياسي اليوناني الكبير في مجلس النواب اليوناني في الاسبوع الماضي على وطنية اليهود وولائهم لم يخفف حدة الخلاف بين اليهود في سلانيك والمغالين في الاميال القومية من اليونان .

اصحاب السيارات في نابلس يؤيدون نقابة القدس

تلقينا من نابلس امس البرقية الآتية :

«نؤيد نقابة اصحاب وسائقي السيارات بالقدس ونعاضدهم ونصر على اعطائهم مطالبهم العادلة» حنا سلفيتي
عن اصحاب وسائقي السيارات في نابلس

الحكم في قضية هاشم بك القباني

قال مراسلنا من طولكرم بالتلفون ظهر امس :

تألفت اليوم محكمة ادارية برئاسة المستر بيلي حاكم دائرة نابلس للنظر في القضايا والشكايات المتقدمة بحق عبد اللطيف ابي هنطش ، وبعد سماع البيانات والمرافعة التي كان يقوم بها بالنيابة عن دائرة الامن العام حسن افندي محمد مساعد قومندان بوليس نابلس حكمت المحكمة بموجب قانون منع الجرائم على عبد اللطيف ابي هنطش ان لا يغادر قريته قاقون مدة ستة اشهر وان لا يخرج من بيته من غروب الشمس حتى طلوعها وان يقدم كفالة ب ٤٠٠ جنيه على حسن سلوكه لمدة سنة وان يتعهد ب ٢٠٠ جنيه ايضاً على حسن سلوكه .

سمو الامير عبد الله

في القاهرة

تناول سمو الامير عبد الله يوم الثلاثاء طعام الغداء على مائدة مضيفه السيد عبد الملك الخطيب في المعادي وقد حضر المأدبة سمو الامير زيد الذي قدم خصيصاً من الاسكندرية لزيارة شقيقه وعدد من علية رجال مصر .

وفي مساء اليوم المذكور ادبت لسموه مأدبة حضرها رئيس الوزارة وسينكس باشا والدكتور قدري ومدير الامن العام والدكتور فارس نمر وغيرهم

وقبل ظهر يوم الثلاثاء قابل سموه جلالة الملك فؤاد في قصر القبة وكانت الزيارة طويلة لقي في خلالها من جلالته كل لطف وعناية .

حسن خالد باشا

قالت جريدة التريبون دي جنيف السويسرية في عددها الصادر في ١٥ يونيو زار صاحب السعادة حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس الوزارة السابق لحكومة شرقي الاردن دار جمعية الامم فاستقبله السراريك درمند السكرتير العام لمجلس الجمعية ودارت بينهما احاديث على كيفية تطبيق الانتدابات وشهد هذا الاجتماع المسيو كتاستيني رئيس هذا القسم وقد قوبلت اقوال حسن باشا بعناية كبيرة ولقي حفاوة عظيمة .

ولقي حسن باشا مثل ذلك ايضاً من المسيو البر توماس مدير المكتب الدولي للعمل وتحادث الاثنان في الموضوعات الهامة ودعا المستر توماس ضيفه الى زيارة عمارة المكتب الكبير (وهي واقعة على ضفة بحيرة جنيف وفي حديقة كبيرة جميلة .)

الافراج عن ٣ صحف

في بيروت

سمحت حكومة لبنان يوم ٣٠ حزيران لجرائد العهد الجديد والسيار والدبور بالعودة الى الصدور . ولا تزال ست صحف اخرى معطلة .

مدرسة دير دبوان

جاءتنا من الوطني الغيور السيد سليمان عبد الرحمن من دير دبوان كلمة يشكر فيها كرام الوطنيين في المهجر الذين تبرعوا بسخاء لانشاء المدرسة دير دبوان . وجاء فيها ان المدرسة قد شرع في بنائها وسيحتفل قريباً بافتتاحها في حفلة حافلة يحضرها الوجوه والاعيان . واثنى في آخر كلمته على الجهود التي بذلها الاستاذ الفاضل شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء القدس في اخراج مشروع بناء المدرسة من حيز القول الى حيز العمل .

عين رزق افندي حلزون رئيس محكمة الصلح في الخليل رئيساً لقلم المحكمة المركزية في القدس بدلاً من السيد علي زين العابدين الذي تعين حاكماً للصلح في رام الله وبيت لحم

تخرصات زميلة

على «الجامعة العربية»

وصلنا العدد الأخير من زميلتنا مرآة الشرق متأخراً يومين عن موعده ، فاطلعنا فيه على تعليق للزميلة على رد الاستاذ مغنم كله مغالطة وتضليل وطعن في «الجامعة العربية» لا مبرر له . وكنا مع هذا نود ان نمر به مر الكرام لولا نقطة حساسة جداً اشتمل عليها التعليق ولا يجوز السكوت عليها وهي اتهامنا بمحاولة التفرقة بين المسيحيين والمسلمين وبالنظر لضيق المقام اليوم فوعدنا بالرد على هذه الاباطيل والتخرصات ، العدد القادم

قاضي الرملة الشرعي

عين المجلس الاسلامي الاعلى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي ابي السعود مفتش المعاهد الدينية سابقاً قاضياً للشرع الشريف في الرملة . وقد غادرنا فضيلته منذ يومين الى الرملة لتسلم مهام عمله الجديد

فنهنئ فضيلة الاستاذ بهذه الثقة التي صادفت اهلها ؛ ونهنئ القضاء الشرعي بانضمام الاستاذ الى اسرته الشريفة لما امتاز به من رجاحة العقل وسعة العلم ومكارم الاخلاق وصفاء النفس والوطنية النادرة المثال ، والمزايا التي لا تتوفر الا في القليل من الرجال

الحفلة السنوية

لمدرستي الفرندز برام الله

تقيم مدرستا الفرندز برام الله حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة القادم (١٠ تموز) وسيقدم الشهادات فخامة المندوب السامي .

الخواجه شلي

تقيم لجنة التجارة في القدس حفلة شاي في فندق بلاس في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الخميس القادم لمناسبة الاحتفال ببلوغ الخواجه اد كرشلي رئيس غرفة التجارة الفخري السبعين من عمره .

الحكم على متظاهري

طرابلس

اصدر المجلس العدلي في بيروت حكمه على المتهمين في قضية المظاهرات والاعتداء على القنصلية الايطالية في طرابلس بعد ما استغرقت اسبوعين . وقد حكم على ١٨ شخصاً بالسجن مدداً تتراوح بين اسبوعين و٨ اشهر وبرأ ساحة اربعة .

الجرائد الافرنسية

تحمل على المانيا

يظهر ان الجرائد الافرنسية ترى ان المفاوضات بين فرنسا والولايات المتحدة في مسألة اقتراح المستر هوفر وصلت الى مأزق

وقد حملت على المانيا متهمة اياها بسوء النية لالتزامها خطة الانتظار .

نظام الحكم الانكليزي في الهند

تابع المنشور على الصفحة الاولى

النظام ، والقضاء على الظلم والارهاق !

وتاريخ الهند ، بلا جدال ، حافل بالفوضي وسفك الدماء . فقد قاسى الهنود قبل الاحتلال الانكليزي للهند شر انواع الظلم ، وانتشرت في الهند اخبث طرق الغش ، واحط الدسائس ، وادنى اساليب الغدر والخيانة . وعانى الاهلون الامرّين من ضروب الارهاق ، واساليب العسف ، وخصوصاً من الحكام والقادة الذين كانوا يضحون بكل شيء في سبيل تلذذهم بالحياة واستمتاعهم بما فيها من نعيم !!

وما زال سكان الولايات الهندية لاسيما الولايات الوسطى يذكرون شيئاً مما سمعوه عن عصر الفوضى ، قبل ان تتقدم الحكومة الانكليزية وتنقذ البلاد من ويلات كان يرزح تحتها الشعب المسكين ، ويئن انيناً مؤلماً من ثقلها وفداحتها !!

لم تكن للقوانين حرمة . ولم يكن الناس يطمئنون على ارواحهم واملاكهم فكان سكان القرى في خوف مستمر على حياتهم . وكانوا لا يسمعون بقرب مجيء جماعة السلابين النهابين حتى يلوذوا بالفرار تاركين وراءهم كل ما يملكون حتى نساءهم واطفالهم ويختفون في الغابات . وكانت النسوة يحاولن ان يهربن مع اطفالهن اذا تمكن من الهروب والا فكن يفضلن ان يقذفن بأنفسهن واطفالهن في الآبار ليمتن هذه الميتة الشنيعة من ان يقاسين شر انواع العذاب من تلك الذئاب الكاسرة التي لم تكن تتورع عن الاعتداء على عفافهن اعتداء يندى له جبين الانسانية بل كان من ظلم هؤلاء الوحوش ان كانوا يقطعون ايدي النساء بما فيها من حلي ولا يمهلونهن حتى ينزعن لهم هذه الحلي !

ومازال في كثير من القرى الهندية بعض المعاقل والحصون التي كانوا يبنونها ويقصدون من بنائها صد هجمات اولئك اللصوص المغيرين الذين كانوا لا يقعون تحت حصر لكثرة تعدادهم . وتمكنت تلك العصابات من اجتياح معظم القرى الهندية تفزع الاهلين ، وتلقي الرعب في قلوبهم وتسلبهم مايملكون ، وتتعدى على اعراضهم ، وترتكب جرائم منكرة ! — ولم يكن شر هذه العصابات كبيراً بالنسبة الى الجماعة التي يطلق عليها Thugs من مخترفي القتل . وقد كا[ن] افراد هذه الفئة المجرمة متحدين فيما بينهم اتحاداً غريباً ويعتقدون في دخيلة انفسهم انهم يرضون الالهة بالانقضاض على فرائسهم المسكينة في اماكن منعزلة فيسلبون وينهبون وقد يسمّون من يقع تحت ايديهم او يعمدون الى خنقه !؟ . . . وكانت الولايات الوسطى والشمالية اكثر من عانى من ويلات هذه العصابات اذ كانت ضحاياها لا تقع تحت حصر . وكان هؤلاء المجرمون يمرحون في ارجاء الهند كما يحلو لهم فما كانت قوة تستطيع ان تقف في وجههم او تحاول صدهم الا بعد ان جاءت الحكومة الانكليزية وحاولت جهدها القضاء عليهم فلم تنجح الا بعد جهاد عنيف ، وانفاق اموال طائلة وتضحيات كبيرة . فكان وجود هذه العصابات في ذلك الحين من اعظم المعضلات التي وقفت في وجه استعمار الهند . واخيراً تمكنت الحكومة من الانتصار عليها واراحة البلاد من عبثها وفسادها

واذا كانت الهند تتمتع اليوم بقسط وافر من الحرية ، واذا كان الهنود مطمئنين على ارواحهم واملاكهم ، واذا كان الاهلون يرضخون للقوانين ويحترمونها ، فالفضل في ذلك كله لنظام الحكم الانكليزي — ذلك النظام الذي قضى على الفوضى . فلم يحدث في السنين الطويلة الاخيرة شيء ولو ضئيلاً مما كان يحدث قبل دخول الانكليز البلاد ، واستراحت البلاد الهندية من الحوادث المخيفة التي كانت تمثل كل يوم من قتل وتدمير الى هتك اعراض الى اعمال وحشية يندي لها جبين الانسانية .

ويسوؤنا جداً ان يحاول البعض تأويل هذه الحقيقة بأنها دعاية « بروباجندا » للحكم الانكليزي في الهند فاننا سنذكر سيئاته كما نذكر حسناته . وانما نقول هذا القول لنذكر الهند بماضيها ولندفع الهنود لان يذكروا ما كانوا يلاقونه من انواع الارهاق والظلم .

ان نظرة سطحية لما يحدث في الصين كافية لتجعلنا نتحقق فضل الحكم الانكليزي على الهند، وتدفعنا لان نقدر تلك الخدمات الانسانية التي قدمتها انجلترا للهند

ان مدناً صينية باكملها ، بل ولايات برمتها تذهب احياناً ضحية جشع بعض القواد اللصوص الذين يستخدمون الآلاف من الجنود غير النظامية في اشباع شهواتهم وتحقيق اغراضهم الدنيئة .

والواقع ان الهنود لا يعانون شيئاً مما يعانيه الصينيون فكثيراً ما يخطف احد الناهبين في الصين طفلاً ويهرب به ثم يطلب من ابيه الشيء مبلغاً جسيماً فاذا لم يدفعه له على الفور قطع ذلك المجرم اصبعاً من اصابع ذلك الطفل المسكين — او اذناً من اذنيه — وارسله لوالده كتهديد له وانذار بانه اذا لم يعجل بارسال المبلغ تكون العاقبة وخيمة فيضطر الاب ان يدفع المبلغ لذلك اللص . فهل يحدث شيء مثل هذا في الهند الآن؟!

ك . . .

مستودعات السلاح المختومة

تابع للمقال الافتتاحي

عن المستعمرات اليهودية من « هجوم العرب » يكلف نفقات باهظة ؟؟

ان ادارة الأمن العام في فلسطين تتقاضى اكثر من اربعمائة الف جنيه كل عام من موازنة يدفعها اكثر من اربعة اخماسها العرب ، لتنفق جانباً منها على تمرين الصهيونيين على كيفية قتل العرب بحجة الدفاع عن انفسهم ! فهل سمع احد بأغرب من هذا العمل ؟!

وان حكومة الانتداب التي تدعي انها ماقبلت الانتداب على هذه البلاد الا لاسعاد اهلها وتدريبهم على الحكم الذاتي ، تتفنن في سلوك الطرق التي تعود بالوبال والنكال على سكان هذه البلاد ، كل ذلك مرضاة لخواطر الصهيونيين الغرباء الذين قذفت بهم الى هذه البلاد التاعسة بالرغم من ارادة اهلها ومما يقضي به العدل والانصاف، وكل قانون دولي، وعاطفة انسانية !

اننا نرفع صوتنا باستنكار هذا العمل الفظيع ونطلب من الحكومة الرجوع عنه والا سجل عليها الرأي العام العربي والاسلامي هذه الخطيئة الفاضحة وعدها مسؤولة عن كل نتيجة خطرة تنتج عن تماديها في الاصرار على تشجيع اليهود على التسلح واطلاق النار في وسط محيط عربي اعزل

واننا نهيب بالجمعيات والهيئات الوطنية في البلاد ان تجهر باستنكار هذا العمل لحمل الحكومة على العدول عنه خوفاً من عواقبه المخيفة .

وعسانا نقرأ من الحكومة قريباً بلاغاً رسميا يطمئن الافكار القلقة والنفوس المضطربة .

تحطم مركب شراعي

بينما كان مركب شراعي قادماً من الاسكندرية في طريقه الى بيروت ، ويحمل خمسين طناً من الارز اذ اصطدم بصخرة كبيرة بالقرب من حيفا فتحطم بعض اجزائه وكاد يغرق لولا ان البحارة اسرعوا فى نقل [illegible] الارز منه وسحبه الى ميناء حيفا .